

أثر العلاج الزوجي على جودة الحياة الزوجية وعلاقته ببعض

المتغيرات النفسية لدى الزوجين

The effect of marital therapy on the quality of marital life and its relationship to some psychological variables of the spouses

إعداد

د. مجدي نجم الدين بخاري

مشرف تدريب تربوي- إدارة التدريب والابتعاث بجدة

Doi: 10.33850/ajahs.2021.164210

القبول : ٢٠٢١/٣/٤

الاستلام : ٢٠٢١/٢/١٧

المستخلص :

اهتم العديد من الباحثين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع بالأسرة اهتماماً كبيراً فالأسرة هي التي تقيم الروابط والعلائق بين أبناء المجتمع الواحد ، كما أن الزواج يعد من أهم محددات الصحة النفسية لكل من الزوجين والأبناء الأمر الذي دعا العديد من الباحثين إلى الاهتمام بدراسة العلاقات الأسرية وبصفة خاصة العلاقات الزوجية. اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي . وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة قوامها (١٢٠) مشاركاً من الأزواج والزوجات. واستخدمت مقياس جودة الحياة الزوجية (اعداد الباحث). وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة إنشاء مراكز استشارة خاصة تعنى بشؤون الزوجين ومناقشة مختلف القضايا والمشكلات التي يتعرض لها الزوجين. وكذلك إنشاء مراكز فعالة لمعالجة كافة المشكلات المتعلقة بالخلافات الزوجية فإنه ينبغي أن يقوم على إدارة هذه المراكز كوادر مؤهلة علمياً في هذا المجال. واحداث دورات تأهيل قبل الزواج يتم التعرف فيه على متطلبات الحياة الزوجية والمراحل التي تمر فيها الحياة الزوجية.

Abstract:

Many researchers, psychologists and sociologists have paid great attention to the family, as the family is the one that establishes the bonds and relationships between members of the

same community, and marriage is one of the most important determinants of mental health for both spouses and children, which has called many researchers to pay attention to studying family relations, especially marital relations. . In the current study, the researcher relied on the descriptive approach. The study sample consisted in its final form of a group of (120) participants from both husbands and wives. The quality of marital life scale (the researcher's preparation) was used. The study came out with recommendations, the most important of which is the need to establish special counseling centers that deal with the affairs of the spouses and discuss the various issues and problems that the spouses are exposed to. As well as the establishment of effective centers to deal with all problems related to marital disputes, it should be based on the management of these centers scientifically qualified cadres in this field. And the creation of pre-marital training courses in which the requirements of married life and the stages in which married life passes are identified.

مقدمة :

يولى الباحثون في علم النفس أهمية خاصة لدراسة الأسرة، وتتكون الحياة الأسرية من مجموعة من العلاقات ، والوظائف، والاحتياجات، والاشباع والتفاعلات، ولكي تنجح الأسرة في قيامها بأداء وظائفها ، لا بد أن يقوم كل فرد فيها بالدور المنوط به ، ولا بد من العمل على تكامل المقومات الأساسية لها التي تعتمد عليها حياة الأسرة واستقرارها وتحقيق ترابطها وتماسكها.

والأسرة عامل هام للضبط والامن الاجتماعي المتمثل في الالتزام الديني والقيمي واحترام القانون وتقبل الآخر المختلف والتعايش معه واعلاء قيم التسامح والتعاون، كما تعد عامل وقاية لأبنائها من الانحرافات السلوكية وممارسة العنف (Davies.et.a.(1999) وتحصنهم من عوامل القلق والاكتئاب والعزو السلبي (Clare.et.al.(2003) ، كما تسهم في تشكيل اتجاهاتهم الإيجابية نحو الإنجاز .Barton& Lawraa(2000).

فالحياة الزوجية الناجحة من العوامل التي تدفع الزوجين للإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة والعمل وقد يتحقق للفرد من شعوره بالرضا والسعادة الزوجية العديد من النجاحات في مجالات الحياة الاجتماعية والعملية ويحدث العكس لدى الأزواج غير الراضين فيفشلون في مواجهة المشكلات والصعوبات مما ينمي لديهم الشعور بالنقص وعدم الكفاءة الأمر الذي يترتب عليه تعطيل طاقتهم وقدراتهم ويقلل فرص نجاحهم في الحياة.

وفي المقابل تشير دراسات عديدة (Snyder, and Abbott, 2002) إلى أن نحو ٤٠% من المراجعين في عيادة الصحة النفسية كان الكدر الزوجي جزءاً من مشكلاتهم ، بالإضافة إلى أن نحو ٥٠% من الأزواج الذين يبحثون عن علاج كان بسبب معاناتهم من الكدر في حياتهم الزوجية .

كما أكدت الدراسات (Gottman, 1993; Eugene, 2002) أن الأزواج المتكدرين يعانون من مشكلات نفسية وصحية سلوكية مقارنة مع الأزواج غير المتكدرين .

كذلك يؤثر الرضا الزوجي تأثيراً مباشراً على السلوك التوافقي للابناء فالزوجان الراضيان عن الحياة الزوجية يهيئان جواً يساعد على نمو الطفل نمواً متوازناً يجعله متوافقاً وراضياً عن ذاته وعن المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي يتولد لديه الثقة بالنفس، والالتزان الانفعالي والاجتماعي . أما الزوجان غير الراضيين عن حياتهما الزوجية والتي تتسم حياتها بالمشكلات والشجار الدائم وبالتالي الكدر الزوجي، تعتبر مناخاً ملائماً لطفل يعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، كما أنها تولد لديه أنماط سلوكية مضطربة كالغيرة والعدوان، والاكتئاب، والخوف، والقلق، وعدم الاتزان الانفعالي.

مشكلة الدراسة:

تحتل الحياة الزوجية أهمية غير عادية بالنسبة للمرأة ،ونظراً لذلك فإن شعورها بالرضا عن الحياة الزوجية قد ينعكس ايجابياً على صحتها النفسية ،في حين أن شعورها بعدم الرضا عن الحياة الزوجية ينعكس سلباً على صحتها النفسية والجسمية. ولقد تناولت العديد من الدراسات الغربية الرضا الزوجي و بعض العوامل المؤثرة فيه.ففي دراسة لزانك وآخرون (Zhang,et,al(2011) بعنوان صراع الدور والرضا الزوجي لزوجات من طلاب صينيين الأصل في الولايات المتحدة ،بينت نتائج هذه الدراسة ان صراع الدور يرتبط بالرضا الزوجي وان هناك عناصر وسيطة مثل سمات الشخصية والدعم الزوجي والتكيف مع الثقافة الجديدة تلعب دوراً مهماً في الرضا الزوجي.

حيث دلت دراسة دونالدوكريستيان(١٩٩٨) Donial ; k & Christien أن الإستقرار الزوجي ارتبط بالإنفعالات الوجدانية الإيجابية للزوجين مثل البهجة

والسرور والتفاؤل والمرح ولذة الاستمتاع وأن الإضطرابات الزوجية ارتبطت بالإنفعالات السالبة بين الزوجين الحزن والخوف والإكتئاب ، والأفكار السالبة .
بالإضافة لذلك يفسر ولما الأثر السيئ الذي يقع على الأبناء بسبب المشكلات الزوجية بأن مشاعر الفشل وخيبة الأمل التي يواجهها كل زوج في زوجته والعكس لها أثر كبير في اضطراب سلوك الأبناء ، فكل منهما يبحث في الطرف الآخر على ما يفترقه فعندما يخيب أملهما يشعران بالإحباط والضيق وهذه المشاعر تنعكس على الأبناء وتجعل منه طفلاً قاصراً ضعيف الحيلة (ريناد أحمد، ٢٠٠٧).
وفي ضوء ما قد سبق اهتم الباحث بدراسة ما أثر العلاج الزوجي على جودة الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الزوجين؟
أهداف الدراسة:

١. التعرف على جودة الحياة الزوجية وبعض العوامل المؤثرة فيه.
٢. توضيح العلاقة بين جودة الحياة الزوجية ورضا الزوجين.

أهمية الدراسة :

١- أهمية نظرية :

تساهم هذه الدراسة في الجهود العلمية التي تدرس جودة الحياة الزوجية وبعض المتغيرات المؤثرة فيه وأهمية ذلك وانعكاسه على الزوجين والأسرة والأبناء.
٢- أهمية تطبيقية:

- أن تستفيد الأسرة والمجتمع من هذا الدراسة في مجالات الإرشاد الأسري والعيادات النفسية.

- أن تثري هذا الدراسة مجالات الإرشاد الزوجي .

رابعاً : مصطلحات الدراسة :

جودة الحياة الزوجية:

يتمثل بالشعور الدائم بأعلى درجات التقبل والاطمئنان والسكينة نتيجة المودة والرحمة بين الزوجين الأمر الذي يؤدي بالزوجين إلى استمرار العلاقة الزوجية على نحو بناء. (تعريف الباحث)

خامساً: حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمحددات الآتية:

أ - الحدود المنهجية:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي .

ب- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة قوامها (١٢٠) مشاركاً من الأزواج والزوجات.

ج- أدوات الدراسة

- مقياس جودة الحياة الزوجية (اعداد الباحث)

ب - حدود مكانية:

قام الباحث بانتقاء عينة الدراسة من الأزواج والزوجات في مدينة الرياض - السعودية.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

اهتم العديد من الباحثين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع بالأسرة اهتماما كبيرا فالأسرة هي التي تقيم الروابط والعلائق بين أبناء المجتمع الواحد، وباعتبار أن العلاقة الزوجية هي من أهم العلاقات القائمة بين بني البشر والتي تبدأ بفردين وتتسع دوائرها حتى تصل الى العالم اجمع، لذلك فان الحديث عن العلاقات الزوجية يعد جانبا شديدا لاهمية والحساسية للإنسان لأنها تمس صميم حياته.

وللرضا الزوجي أهمية كبيرة في حياة الفرد ، حيث أن الزوج أو الزوجة يمثلان أهم مصادر الرضا في حياة الفرد، يليه الأقارب المقربون، ثم الأصدقاء، وفي النهاية زملاء العمل والجيران.

فالزواج هو الخطوة الاولى في تكوين الاسرة فقد يحالفه التوفيق اذا تحقق له الرضا بين الزوجين ،وقد يصيبه الفشل اذا لم يتحقق هذا الشرط الاساسي ،مما قد يؤدي الى اضطراب واضح في العلاقة الزوجية .

إذ يعتمد نجاح الحياة الزوجية على إشباع مجموعة من الاحتياجات الرئيسية للأسرة، منها الاحتياجات المادية كالمأكل والملبس والسكن، ومنها الاحتياجات المعنوية كالشعور بالحب والطمأنينة والشعور بالانتماء للجماعة، ولا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحاً إلا إذا توفرت فيه عوامل التماسك والاستمرارية والاستقرار والإشباع والتوافق والرضا .

أولاً: مفهوم الرضا الزوجي

- الرضا الزوجي : Marital satisfaction

الرضا الزوجي مصطلح متعدد الأبعاد بصورة تغطي جميع جوانب العلاقة الزوجية والوالدية والأسرية ، فالرضا عنصر أساسي للاستقرار الأسري لأنه يشتمل على الإشباع العاطفي و الاقتصادي والإشباع النفسي والإشباع الاجتماعي وغيرهما من أشكال الإشباع ، ويتضمن الرضا مؤشراً على أن جميع احتياجات أفراد الأسرة قد تحققت ولو جزئياً.

ففي التعريف الذي وضعته فيولا البيلاوي(١٩٨٧) عرفت الرضا الزوجي بأنه "محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزوجية ، ومدى إشباعهما لحاجتهما وتحقيقهما لأهدافهما من الزواج، وذلك على نحو

يستخلص منه الزوجان شعوراً بالسرور والارتياح ، وتنشأ عنه حالة إيجابية لحسن التوظيف لإمكاناتهما". ويعرفه ليتل وبوركس Little & Burxs بأنه " رضا ذاتي عن الزواج ككل (بشكل كامل)، والرضا كذلك عن المكونات الخاصة بالعلاقة الزوجية ". كما يذهب ستون وشاكفورد (2006) Stone & Schakeford في تعريفهما للرضا الزوجي إلى اعتباره "حالة عقلية تعكس الفوائد والخسائر المدركة للزواج لطرفي العلاقة ، فكلما زادت خسائر وتكاليف الزواج انخفض الرضا عموماً عن الزواج وعن الشريك ، وفي المقابل كلما زادت الفوائد زاد الرضا عن الزواج وعن شريك الزواج".

المفاهيم المتداخلة بمفهوم الرضا الزوجي :

من الجدير بالذكر أن تباين التعريفات حول مفهوم الرضا الزوجي قد يرجع أساساً إلى صعوبة تحديد موقعه من السلوك البشري ، وإلى تباين حدود التعامل مع هذه الظاهرة من الباحثين ، وحدود التلاحم التي قد نلتسها من خلال مجموعة المفاهيم قريبة الشبه وقريبة الصلة بمفهوم الرضا، وهذه المفاهيم تبدو إلى حد ما متداخلة وقد يستعملها البعض متردفة ومن تلك المفاهيم التوافق الزوجي ، والسعادة الزوجية.

(١) التوافق الزوجي Marital Adjustment :

تشير سناء سليمان (٢٠٠٥) إلى أن هناك بعض الخلط والتداخل بين مفهوم الرضا الزوجي وبعض المفاهيم الأخرى كالتوافق الزوجي وقد يستخدمها بعض الباحثين مترادفين ، بالرغم أن التوافق الزوجي مفهوم أكثر عمومية من الرضا الزوجي وأن العلاقة بينهما علاقة العام بالخاص ، فالتوافق الزوجي يعنى بمضمون العلاقة الزوجية بما تحويه من سلوكيات وتفاعلات متبادلة بين الطرفين في المجالات السلوكية المتنوعة . في حين أن الرضا الزوجي يعنى بالجانب الوجداني في العلاقة الزوجية .

كما يقدم سباينر وكول Spainer & Cole تعريفاً للتوافق الزوجي " فعرفاه كدالة للصعوبات والمتاعب التي يواجهها الزوجان ، ومدى التعاون المشترك بينهما ، ومقدار رضاهما عن العلاقة وحجم اتفاقهما على الأدوار الأساسية المنوط بكل منهما (هيا الخرعان، ٢٠١٠) .

ولم يختلف عنه روجرز Rogers فقد عرفه " بأنه قدرة كل من الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة التي إذا تركت لحطمت الزواج " وكما يرى بل Bell " أن التوافق الزوجي نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين (تحية عبد العال، ١٩٩٥).

كذلك ترى سناء الخولي (١٩٩٠) أن المفهوم العام للتوافق الزوجي " يتضمن الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة ، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف " . ويرى علاء كفاي (١٩٩٩) بأن التوافق الزوجي من "نمط التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد أن يقيم علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج، والتوافق الزوجي يعني أن كل من الزوج والزوجة يجدان في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية ، مما ينتج عنه حالة من الرضا عن الزواج أو الرضا الزوجي" .

وفي ذلك تجدر الإشارة أمال صادق وفؤاد أبو حطب(١٩٩٩) إلى أن للتوافق الزوجي مظهر هام ، هو أن يتوافق كل من الزوجين لخصائص الآخر وبعض خصائص الشخصية تعين الفرد على المواءمة الحيدة مع الزواج وبناء علاقة قوية مع الشريك بينما بعضها الآخر لا يساعد على ذلك . ومن الخصائص التي ترتبط بالرضا الزوجي (النضج الانفعالي ، التحكم الذاتي وضبط النفس ، الرغبة في إظهار الأسرار الشخصية لشريك الحياة ، القدرة على إظهار العاطفة والاعتبار نحو الآخرين ، القدرة على معالجة الإحباط والتحكم في الانفعالات ، التقدير العالي للذات ، المرونة ، والقدرة على التواصل بشكل صريح وأمين مع شريك الحياة) .

٢) السعادة الزوجية Marital Happiness :

يشير علاء كفاي(١٩٩٩) إلى أن السعادة الزوجية ليست عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي في معظمه يصدر من كل زوج بهدف إسعاد الزوج الآخر ، والشعور بالسعادة شعور انفعالي داخلي منفصل إلى حد ما عن الانفعال والأساليب السلوكية و"الواجبات" التي يقوم بها كل من الزوجين تجاه الآخر وتجاه مؤسسة الزواج فالسعادة شعور يترتب على الأعمال التي يقوم كل منهما بها ، وعلى إدراك كل زوج للدوافع والنوايا التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله . إذ أن السعادة الزوجية يقصد بها شعور الزوجين في توافقهما وتفاعلها معاً ، بالسكن ، والمودة والمحبة والرحمة ، وما يتولد لديهما من أفكار حسنة نحو الزواج ونحو الآخر ، والسعادة الزوجية مشاعر وأفكار نسبية من زوج إلى آخر ، وهذا يعني أن السعادة الزوجية غير مرادفة لاستمرار الزواج أو التوافق الزوجي ، فقد يستمر الزواج ويتعايش الزوجان معاً ، ويقوم كل واحد منهما بواجباته الزوجية نحو الآخر ويعمل ما يرضيه ويمتنع عما يغيظه ومع هذا لا يكون هو سعيداً في زواجه . ويفرق أحمد عبد الخالق(٢٠٠٣) بين السعادة والرضا فالسعادة حالة إنفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة في المزاج ، وبين الرضا إذ هو حالة معرفية أو معتمدة على الحكم.

كما يشير أديب الخالدي (٢٠٠١) إلى أن الرضا هو " حالة عامة يشعر بها الفرد ، وهي تختلف إلى حد ما عن الشعور بالسعادة كحالة انفعالية إيجابية ، والشعور بالحزن كحاله انفعالية سلبية "

وقد أشارت فيولا البيلاولي (١٩٨٧) إلى أن بعض الباحثين أكدوا على العلاقة بين الرضا الزوجي والسعادة الزوجية واعتبارهما مفهومين مترادفين ، فيوضح كلا من أوردن وبردبورن (Orden & Bredourn) أن السعادة الزوجية نتاج بعدين مستقلين هما بعدا الرضا والتوتر ، اللذان يحددان دورهما مستويات السعادة الزوجية .

كما أن الزواج مطلب أساسي من مطالب النمو إذا تحقق اشباعه بنجاح أدى إلى شعور بالسعادة ، بينما يؤدي الفشل في اشباعه إلى نوع من الشقاء ، وعدم التوافق ، كما يعد الرضا عن الزواج واحدا من أهم المنبئات بالرضا الحياتي بشكل عام (عبد الرؤوف الطلاع ، محمد الشريف ، ٢٠١١).

وهكذا ترى الباحثة ان السعادة الزوجية يمكن ان تستخدم مرادف للرضا الزوجي ولكن السعادة الزوجية "تعتبر حالة مثالية من حالات الرضا الزوجي تؤدي بالزوجين إلى الاستمتاع بكل جوانب الحياة الزوجية المادية والمعنوية والابتعاد فيها عن مشاعر الحزن والخوف . " كما أن الرضا الزوجي والتوافق الزوجي والسعادة الزوجية مفاهيم يجمعها وجود السكينة والمودة والرحمة بين الزوجين.

ثانياً: مراحل الرضا عن الحياة الزوجية

يعتبر الزواج واحداً من المراحل الأساسية الانتقالية في حياة الإنسان، من هنا كانت الحياة الزوجية تزخر بالعديد من التغيرات والتحولات التي تطرأ على هذه العلاقة وذلك طبقاً لطبيعة المرحلة التي تمر بها وتبعاً لمستوى هذه العلاقة أيضاً، فتارة تجدها هادئة مستقرة وتارة ثائرة متغيرة، ويتغير تبعاً لذلك نمط التفاعل الذي يحكم هذه العلاقة، ويرى كثير من الباحثين أن الرضا الزوجي والتوافق الزوجي يميل إلى التغيير خلال دورة الحياة الزوجية نتيجة لتغير سمات ومتطلبات مراحل العمر المختلفة: (Williams, 2003)

من هنا اختلف العلماء والباحثون في المراحل التي يمر بها الرضا عن الحياة الزوجية ، ويمكن تقسيم تلك المراحل بناء على عدة أسس كالتالي:

١- تقسيم بينو وبر

ويذكر (مكلفين وغروس: ٢٠٠٢) أن هناك منظوران رئيسيان حول التغيرات التي تطرأ على الرضا الزوجي، هما نموذج بينو الخطي (linear model)، ونموذج بر المنحني (cuvilinear). ويرى بينو في نموده الخطي أن الحب المتأجج أثناء الخطوبة لا بد وأن يخفت تدريجياً بعد الزواج.

أما النموذج المنحني للرضا الزوجي فيشير إلى أن السعادة الزوجية في أعلى درجاتها في السنوات الأولى من الزواج وتهبط إلى أدنى درجاتها في السنوات الوسطى، ثم تبدأ بالصعود ثانية في السنوات اللاحقة.

ويرى هذا النموذج أن السعادة الزوجية تبدأ بالهبوط بعد ولادة الأطفال، وأثناء سنوات نموهم، ثم تبدأ بالتحسن عندما يكبرون ويبدؤون بمغادرة المنزل.

٢- تقسيم جولد شتاين وآخرون.

أن هناك نموذج يوضح التتابع في دور العلاقة منذ بداية الزواج أو الدخول في الحياة الزوجية، ويعرف هذا النموذج بدورة الزواج (marriage cycle) لجولد شتاين وآخرون وتبعاً لهذا التقسيم فإن العلاقة بين الزوجين تمر بدورة حياة هي امتداد لدورة حياة الفرد نفسه في كل مرحلة من مراحل عمره، هذه الدورة تبدأ باقتران الرجل والمرأة ببعض عن طريق الزواج وتتألف من ثلاث مراحل، وتمثل المظاهر المختلفة للعلاقة بين الزوجين طوال فترة الزواج أبرز خصائص ومخرجات تلك المراحل. وفيما يلي عرض لتلك المراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الحب الرومانسي.

ويطلق عليها عرفاً عبر ثقافات مختلفة شهر العسل، وتتسم بالحب الرومانسي بين الشريكين ولا تدوم طويلاً، مقارنة بالمرحلة الأخرى والنجاح في اجتياز هذه المرحلة مفيد للعلاقة بين الزوجين ومن أبرز خصائصها نمو مشاعر المحبة بين الزوجين، حيث يشعر الشريك بالارتياح لشريكه الجديد، وتنمو الثقة كتأثير لذلك. وتولد الثقة الألفة وتزداد رغبة كل من الشريكين بأن يكون أقرباً من صاحبه ويظهر خلالها التركيز على الصفات الإيجابية للطرف الآخر في العلاقة والتغاضي عن عيوبه. وفي هذا تعبير عن رضا كل من الشريكين عن صاحبه.

فيأخذ التعبير بينهما عن المحبة شكل الأخذ والعطاء ويتم تقادي أى مشكلة تظهر عند مناقشة أى موضوع ما دام فيها تهديد للعلاقة بينهما. ومن إيجابيات هذه المرحلة أنها تحمي الشريكين من التعرض للتوترات الداخلية.

كما يتعلم الزوجين فيها كيف يستمتعان بعلاقتهم معاً ويمكن أن تسهم أحداث هذه المرحلة في تشكيل انطباعات أولية إيجابية، وسوف تساعد مثل هذه الانطباعات

الزوجين على الاحتفاظ بالعلاقة كمصدر من مصادر الرضا لهما، والحقيقة المؤلمة أن هذه المرحلة قصيرة المدى، ويلاحظ عند نهاية هذه المرحلة ظهور بوادر

اختلاف قد تكون نواة لتنامي الصراع، إذا ما علم أن الاختلاف أول مراحل الصراع دخيل الله (١٤٢٥).

المرحلة الثانية: الصراع والندم

يشير الصراع إلى توتر ناشئ عن عدم توافق بين الأفراد في التصرفات والأهداف والرغبات والآراء وغيرها مما يخص كل طرف منهم .

وتعد (سامية الخشاب: ١٩٨٢) الصراع بعداً واقعياً من أبعاد واقعنا وحياتنا الاجتماعية سواء على مستوى المجتمع الكبير أو على مستوى الأسرة. وقد اختلف العلماء في نظرهم لوظيفة الصراع فمن العلماء من نظر إلى الصراع إلى أنه عامل يقوى روابط العلاقة الاجتماعية عندما يتم حله بصورة مرضية لكل من الطرفين. وترى (سناء الخولي: ١٩٨٤) أن الصراع ليس دائماً مظهراً مكشوفاً ولكنه قد يكون خفياً. وليس معناه دائماً التشاجر، كما لا يعنى الضرورة الفشل. فلا بد للزوجين أن يتركا فكرة أن زواجهما قد انتهى بمجرد حدوث صراع أو توتر أو خلاف بينهما. وتبدأ مرحلة الصراع بمشاعر الخيبة، إذ تظهر بوادر للصراع والانقسام والفشل بدلا من الثقة والألفة التي اتسمت بهما المرحلة الأولى وقد يحل التفكير في ترك العلاقة بدلاً من الإبقاء عليها، ومن أمثلة موضوعات الاختلاف ما يأتي:

١. الاختلاف حول الدخل.
٢. الاختلاف حول العلاقة بالأهل خاصة في السنوات الأولى، كزيارة الوالدين وتدخل أي أفراد الأسرة في شؤون الزوجين.
٣. الاختلاف حول المعاشرة الزوجية والقصور في الإشباع من قبل أي من الشريكين.
٤. الاختلاف حول الوقت لمن وكيف يستثمر.
٥. الاختلاف حول إنجاب الأطفال أو حول عدد الأبناء المرغوب إنجابهم وأساليب التنشئة والرعاية التي يرى كل شريك بأنها مناسبة.
٦. إضافة إلى ذلك فإن هناك مشكلات بين الزوجين تظهر في مشكلات الغيرة، والاتصال وإدارة المنزل، ومشكلات وجود سمات عصابية لدى أحد الزوجين أو كليهما ومشكلات اختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي والديني بين الزوجين. ومن الجدير بالذكر أن الصراع الزوجي يمر عبر دوره لها مراحلها وقد يقف الصراع عند واحدة منها أو يتعدها لغيرها أو يراوح نفسه حولها. ويحدد كل من ستينيت و ولترز Stinnett & Walters مراحل الصراع الزوجي كالتالي:

١. مرحلة الكمون.
٢. مرحلة الضغط على الزناد.
٣. مرحلة المواجهة أو الصدام.
٤. مرحلة التصعيد وفيها يتزايد الصراع.
٥. مرحلة تشكيل الائتلاف أو الدراسة عن موال أو نصير.
٦. مرحلة الدراسة عن مصادر بديلة للإشباع.
٧. مرحلة الطلاق أو الخلع.

حين يصل الشقاق والخلاف بين الزوجين إلى حد يستحيل عنده الصلح وتصبح معه الحياة الزوجية شراً بعد أن كانت خيراً ونعمة، الأمر الذي يهدد أفراد الأسرة جميعاً. وهذا ما تشير إليه دراسة هانسن Hansen إلى أن عواطف الأفراد التي كانت مشتتة ومتأججة في فترة الحب تحولت إلى خامدة وفاترة أثناء الانتقال إلى الزواج؛ الأمر الذي أدى إلى انخفاض الرضا الزوجي. (تحية عبد العال ٢٠١٠)

المرحلة الثالثة: مرحلة الوفاق والنوام

تتسم هذه المرحلة بالواقعية نتيجة التأقلم مع معطيات الحياة الزوجية وتعد مرحلة إنجاز، فهي نتاج جهد كبير إذ خلالها يقع على الزوجين مسؤولية التغلب على مشاعر خيبة الأمل وفقدان الثقة التي خبراها في المراحل السابقة بعد إدراكهما لأوجه الخطأ في تصرفات كل منهما وأن بالإمكان تدارك ذلك ومن مخرجات هذه المرحلة أن يتمكن الزوجان من التوفيق بين توقعاتهما ومعطيات الواقع المعاش لحياتهما (دخيل الله: ١٤٢٥).

ثالثاً: العوامل المؤثرة على الرضا الزوجي

تتأثر العلاقة الزوجية كغيرها من العلاقات الإنسانية بالعديد من العوامل ، والتي قد تسهم بدورها في نجاح العلاقة واستمرارها أو في تعرضها للتوتر أو الفشل ، وفيما يلي عرض لأهم تلك العوامل :

العامل الأول: العوامل النفسية والاجتماعية

يعد الاختيار الزوجي من أهم العوامل الاجتماعية وأخطر القرارات في حياة الفتى والفتاة ، وذلك لما ينطوي عليه من صعوبة بالغة جعلت البعض ينظر إلى الاختيار كأساس لحياة زوجية سعيدة أو غير سعيدة مستقبلاً ، ويرجع ذلك إلى أن أسباب الاختيار عديدة ومتداخلة ، وتختلف من شخص لآخر، ومن مجتمع لآخر ، وتشمل عناصر قانونية ، ودينية وطبقية ، وعمرية ، ووجدانية. وقد أشار علاء الدين كفاقي (١٩٩٩) إلى أنماط الاختيار الزوجي وقسمها إلى نمطين بناء على أسلوب الاختيار كالتالي :

أ- الاختيار الأسري (الاجتماعي) :

وهو أن يتولى الوالدان والأسرة الاختيار للفرد المقبل على الزواج . إذ أن نمط الاختيار الزوجي الأسري أو الاجتماعي كان هو النمط السائد في العصور القديمة والوسيلة وحتى في العصر الحديث فإنه النمط السائد في البيئات غير الصناعية في المجتمعات النامية .

وهذا يعني أن زواج أحد أعضاء الأسرة مشروع أسري عائلي وليس مشروعاً فردياً خاصاً . وقد ساعد علنهذا الوضع أن مكانة الفرد كانت من مكانة الأسرة ، فهي مكانة موروثية وليست مكتسبة كما هي الآن في كثير من الحالات .

كما أن سلطة الأسرة والوالدين في بعض البيئات على الأقل قد ضعفت في مجال الاختيار للزواج ، وأصبح هذا الاختيار رهناً بالاعتبارات الفردية والشخصية عند المتقدم للزواج ، وقد حدث هذا التحول بصفة خاصة بعد انتشار التعليم والتعليم الجامعي خصوصاً بين أوساط الشباب من الجنسين .

وتشير سناء الخولي(١٩٨٤) إلى أن اختيارات الزواج ومفضلاته والقيم المتعلقة به تختلف من عصر لآخر ومن مجتمع لآخر ، وحتى في المجتمع الواحد فهي تختلف من طبقة لأخرى . وفي ذلك تذكر إلى أن من ينتمون للطبقة العليا يفضلون استشارة آبائهم عند الزواج ويضعون في أذهانهم اعتبارات كثيرة مثل اسم الأسرة ، والأصل العريق ، والمستوى الاقتصادي المرتفع الذي يسهم في الوصول إليه الآباء الذين يباركون أو يشجعون الزواج . أما من ينتمون للطبقة المتوسطة ، فإنهم يتزوجون أكثر من غيرهم بفتيات يكونون معهن علاقات زمانة أو عمل وفي العادة متواضعون في مطالبهم .

وقد أكد (إيكلاند) Echland على أهمية المساندة الاجتماعية والعاطفية من الأسرة في إتخاذ قرار الاختيار الزوجي حتى ينجح ويعمر ويؤدي إلى التوافق الزوجي من خلال تقارب المستوى الاجتماعي والثقافي والتعليمي بين الزوجين (تحية عبد العال، ٢٠١٠).

كذلك أظهرت نتائج دراسة (بيرس وآخرون) Pierce et.al عن وجود علاقة ارتباطية بين تمتع الأزواج والزوجات بالتوافق والرضا الزوجي نتيجة لتوافر مقومات المساندة الاجتماعية من أسرهم .

وترى الباحثة بالرغم من أن التعليم قد زاد من الوعي لدى المقبلين على الزواج عند الاختيار إلا أنه من الأهمية عند اتخاذ قرار الزواج الأخذ برأي الوالدين وإشراكهم في اتخاذ القرار لما لمساندة الأهل من تأثير إيجابي في مستقبل الزوجين والأسرة ومستقبل المجتمع بأسره.

ب - الاختيار الفردي:

يشير علاء الين كفاي(١٩٩٩)) أنه نتيجة للتحول الثقافي والاجتماعي في معظم أنحاء العالم ظهر ما يسمى بالاختيار الفردي أو ما يطلق عليه النفسي أو الحر أو الذاتي والذي يختار فيه الشخص المقبل على الزواج شريكه بمقاييسه ورغباته وإرادته .

و حتى إذا كان الاختيار فردياً نفسياً فهو لا يمكن أن يغفل الاعتبارات الاجتماعية والثقافية في البيئة وذلك لأن الزواج إذا كان يشعب حاجات فردية عند الزوج والزوجة فإن الزواج نفسه نظاماً ثقافياً أختص به الإنسان بين سائر المخلوقات

وتشير سناء الخولي (١٩٨٤) إلى أن مفهوم الاختيار الحر لا يحمل نفس المضمون عند كل الفئات ، فإذا كان يعني الاختيار الفردي نتيجة التفاعل ونتيجة لمفضلات معينة وقيم خاصة عند الفئات الحضرية ، فإنه يعني عدم وجود عنصر القسر والإكراه عند الفئات الريفية .

إذا تشير سامية الساعاتي (٢٠٠٢) إلى أن أسلوب الاختيار للزواج في الإسلام هو مزيج من الأسلوب الوالدي والأسلوب الذاتي ، فهو يسمح بتدخل الأهل والأبوين على وجه الخصوص في الاختيار لكنه لا يهمل رأي الأبناء ، بل أنه يعطي الفتى حق اختيار زوجة لنفسه كما يعطي للفتاة حق إبداء الرأي في أمر زواجها بالقبول أو الرفض ، أي أن رضا المرأة شرط لإتمام الزواج في الإسلام . قال صلى الله عليه وسلم (لا تزوج الأيم حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن) وقال أيضاً (الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صمتها) .

إذ أن حالات الطلاق والتصدع الأسري الصريح تشير إلى أن نسبة عالية من المطلقين قد نشؤوا في أسرة متصدعة بدورها، وذلك على العكس من الذين ينشؤون في أسر مستقرة يتميز مناخها بالنضج والصحة، إذ يغلب أن تكون فرصهم في إقامة علاقة زوجية ناجحة كبيرة بشكل ملفت للنظر (أزهار سمكري، ١٤٣٠هـ)

ويشير علاء الدين كفاقي (١٩٩٩) إلى نظرية أساسية في هذا الشأن، وهي "نظرية الصورة الوالدية" وهي إحدى نظريات التحليل النفسي، والتي تذهب إلى أن صورة الوالد أو الوالدة تلعب دوراً جوهرياً في عملية اختيار الشريك، كما أن طبيعة العلاقات الانفعالية الأولى للطفل هي التي تشكل شخصيته، فمن طريق الاتصال بين الطفل والمحيطين به في طفولته المبكرة يتعلم كيف يحب وكيف يكره، وكيف يرغب وكيف يحسد، وكيف يتجنب وكيف يقبل.

ويكون الطفل علاقة عاطفية وثيقة مع أحد الأشخاص المهمين في طفولته المبكرة، وعادة ما يكون الأب بالنسبة للطفل الذكر بحسب المركب الأوديب الشهير الذي قال به فرويد، وقد يكون العكس، وقد يشمل تعلق الطفل بأكثر من شخص، والمهم أن الطفل ذكراً كان أو أنثى، عندما يكبر فإنه يميل إلى إعادة تلك العلاقة وإحيائها، ويرغب في شريك يعيد معه هذه العلاقة إذا كانت مشبعة، وإذا لم تكن الخبرات الأولية مشبعة فإنه يرغب في أن يعيش مع الشريك الخبرات المشبعة التي كان يتمنى وهو صغير أن يعيشها وحرماً منها.

ووجد ترممان (Terman) في دراسته أن أكثر العوامل الملائمة لنجاح الزواج هي سعادة الأبوين وسعادة الزوج والزوجة أبان للطفولة، وانعدام الصراع بين الطفل وأبيه ووجود نظام عائلي وتوافر رابطة قوية بين الأم والأب .

وفي نفس السياق توصلت دراسة امبيرسون (umberson) إلى أن الضغوط التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة تؤثر سلباً على نوعية الحياة الزوجية

إذ أنه ترتبط الجوانب الانفعالية والعاطفية والجنسية لدى الزوجة بالصورة الوالدية. كما أنه كلما كانت معاملة الأب والأم إيجابية مع ابنتهما ساعد ذلك على استمرار زواجهما وكلما كانت معاملتهما سلبية دل على أن زواجهما مهدد بالطلاق، كما وجدت أنه كلما كانت معاملة الزوج لزوجته أو الزوجة لزوجها إيجابية تشربت ابنتهما المعاملة عن طريق التقليد، وعاملت زوجها إيجابياً، وبالتالي ساعد ذلك على استمرار حياتها الزوجية، وكلما كانت معاملة والدها لأمها سلبية؛ أو كانت معاملة أمها لوالدها سلبية كلما قلدهما عندما تتزوج وعاملت زوجها معاملة سلبية مما يهدد حياتهما الزوجية، كما تبين من الدراسة أن الفتاة عندما تتزوج تقلد أمها في معاملة زوجها أكثر من تقليدها لأبيها في معاملة أمها.

كما تتأثر العلاقة الزوجية بالسمات الشخصية للزوجين، حيث تسهم بشكل مباشر في تدعيم الرضا الزوجي، أو في خلق نوع من الصراع والتوتر الذي يهدد العلاقة الزوجية، ففهم سمات شخصية الشريك يعتبر مفتاح الحياة الزوجية الآمنة والمستقرة.

وقام كل من ديفيد وآخرون (David et al (٢٠٠٠) بإجراء دراسة بهدف التعرف على دور عوامل الشخصية الكبرى بالرضا عن العلاقة الزوجية. وتوصلت الدراسة إلى أن العصبية (N) ترتبط سلباً بالرضا عن العلاقة الزوجية لدى الزوجات ولا ترتبط بالرضا عن العلاقة الزوجية لدى الأزواج، وإن عامل الإنبساط (E) ارتبط إيجابياً مع الرضا عن العلاقة الزوجية، وارتبط عامل الطيبة بالرضا عن العلاقة الزوجية لدى الأزواج ولم تظهر دلالة ارتباط بين عامل التفتح والرضاعن العلاقة الزوجية لدى الأزواج والزوجات كما أشارت النتائج إلى ارتباط كل من عامل المقبولية (A) وعامل يقظة الضمير (C) بالرضا الزوجي.

وهذا أيضاً ما تبين من بعض الدراسات العربية، حيث تبين ارتباط التوافق الزوجي ببعض جوانب الشخصية الإيجابية كالقدرة على إيجاد التوازن بين الأنا، والهو والأنا الأعلى، والنضج الإنفعالي المدرك للذات وللشريك وتقبل الذات وتقبل الآخرين، وتوكيد الذات، والاستقلال، والتكامل الشخصي، والإنبساط، والإيثار. في حين ارتبط عدم التوافق الزوجي ببعض سمات الشخصية السلبية، كعدم القدرة على إحداث التوازن الهو، والأنا، والأنا العلى، والإحساس بالوحدة وعدم التقاؤل، والشعور بالنعاسة والبؤس، والاحساس بعدم الثقة، وسرعة الغضب، وعدم الاتزان الإنفعالي. كما ارتبط عدم الرضا الزوجي بمكونات نمط من الشخصية، وهي السرعة ونفاذ الصبر، والتوتر وسرعة الانفعال، والطموح والمثابرة العداونية، والاستغراق في العمل والانشغال به.

كما تناولت العديد من الدراسات الغربية (Jones, South) علاقة الرضا الزوجي ببعض جوانب الشخصية، حيث تبين ارتباط الرضا الزوجي ببعض جوانب الشخصية الإيجابية كالذكاء الإنفعالي، والميل إلى القبول، والضمير (مراقبة الذات)، والاندماج الاجتماعي، في حين ارتبط عدم الرضا الزوجي بكل من الانفتاح على الخبرات، وبالطابع المقلق وبالعصابية والقلق من الهجران ، وباضطرابات الشخصية (أزهار سمكري، ١٤٣٠هـ).

كما أن التكوين النفسي المضطرب لشخصية الزوجة يؤثر سلباً على تكيفها الزوجي ورضاها عن الحياة الزوجية و يجعلها عرضة للعصابية وبالتالي الكدر الزوجي.

منهجية الدراسة :

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي . وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة قوامها (١٢٠) مشاركاً من الأزواج والزوجات.

أدوات الدراسة السيكومترية :

- - مقياس جودة الحياة الزوجية (اعداد الباحث)

وقد تكون المقياس من ثلاثة أجزاء رئيسة جاءت على النحو التالي :

١- الجزء الأول وقد جاء محتوياً البيانات الشخصية لأفراد العينة حيث شملت العديد من المحاور مثل العمر وعمر الزوج ومستوى التعليم للزوجين ومهنة الزوجين وعدد الأولاد الذكور والإناث وأعمارهم ومكان السكن .

٢- الجزء الثاني حيث يشتمل على تعليمات الاجابة للمفحوص .

٣- الجزء الثالث ويحتوي على مقياس جودة الحياة الزوجية والذي يتكون من ٢٣ فقرة موزعة ما بين أسئلة ايجابية واسئلة سلبية ويتضمن أربعة أبعاد كالتالي :

البعد الأول: العلاقة الحميمة

البعد الثاني: المشاركة الوجدانية

البعد الثالث: إدارة الحياة الزوجية

البعد الرابع: الارتياح للزوج

وتتراوح الإجابة على الفقرات ما بين: (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) ، ففي حال الرضا فان التقييم يكون على أساس الاجابة على الأسئلة الايجابية بدرجة مرتفعة واعطاء قيمة منخفضة للأسئلة السلبية ، بينما في حالة عدم الرضا فإن الأسئلة السلبية تعطى قيمة مرتفعة بعكس الأسئلة الايجابية التي تعطى درجة منخفضة . وأثناء التحليل يتم إعطاء قيم تتراوح ما بين (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، وأعلى درجة على المقياس بصورته النهائية ١٠٥ وأقل درجة على المقياس بصورته النهائية ٢١ .

صدق المقياس:

• صدق المحتوى

تم عرض المقياس على المحكمين ذوي الاختصاص الارشاد النفسي والصحة النفسية بهدف التأكد من الصدق الظاهري للمقياس وتطابق أسئلته مع أهداف الدراسة ، وقد تم اجراء تعديلات شكلية بناء على الملاحظات.

التحليل العاملي:

تكونت عينة التحليل العاملي من على ١٢٠ مشاركة باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hotting ثم أديرت تدويراً متعامداً وبعد التدوير المتعامد ، أسفر عن استخراج أربعة عوامل ، وكان الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح ، وقد أخذ بمحك كايذر بحيث لا يقل تشبع العامل عن (٠,٣٠) ، وقد أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل :

* العامل الأول : استقطب هذا العامل (٤٨,٩٩) من التباين الارتباطي بجذر كامن (١١,٥٥) وتشبعت به (٥) عبارات كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١) أرقام ومضامين وتشبعت العبارات التي تقيس العامل الأول لمقياس جودة الحياة الزوجية(ن=١٢٠)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
٩	حياتنا الزوجية مملة	٠,٢٦٠
١٦	أنا وزوجي منسجمين معاً	٠,٥٩٤
١٧	علاقتنا الزوجية علاقة دافئة	٠,٤٠٧
١٩	أشعر انني لم اعد اهتم بأمور زوجي كما في السابق	٠,٦١٢
٢١	أشعر بأن علاقتنا مملة	٠,٦٦٥
٢٢	علاقتنا الحميمية جيدة	٠,٥٩٩
	الجذر الكامن	١١,٥٥
	نسبة التباين	%٤٨,٩٩

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع العبارات ما عدا العبارة رقم (٩) تم حذفها وتدور عبارات هذا البعد حول العلاقات الحميمية ولهذا قام الباحث بتسمية هذا العامل بعامل العلاقة الحميمية .

* العامل الثاني: استقطب هذا العامل (٦,٩٧ %) من التباين الارتباطي بجذر كامن (٢,٤) وتشبعت به (٦) عبارة من مجموع (٦) عبارة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢) أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثاني لمقياس جودة الحياة الزوجية (ن=١٢٠)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
١	زوجي عاطفي ومحب	٠,٥٤٨
٧	حقيقة زوجي لا يفهمني	٠,٧٤٦
١١	زوجي لا يثق في	٠,٨٧٦
١٢	لا توجد اهتمامات مشتركة بيني وبين زوجي	٠,٤١٩
١٣	يسهل التفاهم بيني وبين زوجي	٠,٥٢٢
١٨	زوجي يمنحني الدفاء والحنان	٠,٤١٩
	الجذر الكامن	٢,٤٠
	نسبة التباين	٦,٩٧

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع عبارات البعد وتدور عبارات هذا البعد حول المشاركة الوجدانية ولهذا قام الباحث بتسمية هذا العامل بعامل المشاركة الوجدانية.

* العامل الثالث : استقطب هذا العامل (٥,٥٥ %) من التباين الارتباطي بجذر كامن (١,٢٧) وتشبعته به (٤) عبارة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٣) أرقام ومضامين وتشبعات العبارات التي تقيس العامل الثالث لمقياس جودة الحياة الزوجية

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
٣	نمضي انا وزوجي أوقات ممتعة جدا	٠,٥٥٧
١٤	ندير أمورنا المالية بشكل جيد	٠,٦٦٢
٢٠	أشعر بأن المستقبل يبدو مشرقاً لاسرتنا	٠,٧٤٠
٢٣	يوجد احترام متبادل بيني وبين زوجي	٠,٤٣٤
	الجذر الكامن	١,٢٧
	نسبة التباين	٥,٥٥ %

يتضح من الجدول السابق وتدور عبارات هذا البعد حول ادارة الحياة الزوجية ولهذا قام الباحثة بتسمية هذا العامل بعامل ادارة الحياة الزوجية .

* العامل الرابع : استقطب هذا العامل (٤,٤٥ %) من التباين الارتباطي بجذر كامن (١,٠٢) وتشبعته به (٦) عبارات كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤) أرقام ومضامين وتشبيحات العبارات التي تقيس العامل الرابع لمقياس جودة الحياة الزوجية

رقم العبارة	العبارات	التشبيحات
٢	يعاملني زوجي بدون مبالاة	٠,٣٥١
٤	أشعر أنني لو عدت للماضي ، فلن أختار نفس الزوج	٠,٧٠٤
٥	أستطيع أن أتق في زوجي	٠,٣٩٩
٦	أعتقد بأن زواجنا في حالة إنهيار	٠,٢٢٢
٨	أشعر أن علاقتي بزوجي جيدة	٠,٥٤٩
١٠	زوجي لا يثق في	٠,٨٨٠
١٥	كان ينبغي ألا أتزوج زوجي	٠,٥٨٠
	الجذر الكامن	١,٠٢
	نسبة التباين	٪ ٤,٤٥

يتضح من الجدول السابق تشبع جميع العبارات ما عدا العبارة رقم (٦) تم حذفها وتدور عبارات هذا البعد حول الارتياح للزوج .ولهذا قام الباحث بتسمية هذا العامل بعامل الارتياح للزوج .

يتضح من خلال الجداول السابقة أن جميع العبارات تشبعت على العوامل الأربعة السابقة ما عدا العبارة رقم (٦) ، والعبارة رقم (٩) وتم حذفها ، وهكذا أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢١) عبارة .

• الاتساق الداخلي: مقياس جودة الحياة الزوجية

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لعبارات كل بعد ينتمي إليه . وبيّن الجدول رقم (٥) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس جودة الحياة الزوجية .

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التي تنتمي إليه في مقياس الرضا الزوجي (ن=٣٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر
٩	٠,٨٣٦	١	٠,٨٥٩	٣	٠,٨١٥	٢	٠,٧٦٥
١٦	٠,٩٠٠	٧	٠,٩٢٨	١٤	٠,٧٦٠	٤	٠,٨٠٦
١٧	٠,٨٩٦	١١	٠,٦٨٢	٢٠	٠,٨٣٩	٥	٠,٨٨٢
١٩	٠,٦٩١	١٢	٠,٧٦٩	٢٣	٠,٨٤٠	٦	٠,٨١٣

٠,٧٧٨	٨			٠,٨٨٢	١٣	٠,٨٧٦	٢١
٠,٤١٤	١٠			٠,٩١٠	١٨	٠,٨٦٠	٢٢
٠,٨١٢	١٥						

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) ، ٠,٤٤٨ = (٠,٠٥) ، ٠,٣٤٩ =

ثم قام الباحث بحساب الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (٦) معاملات ارتباط أبعاد مقياس جودة الحياة الزوجية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الحميمية	الوجدانية	ادارة الحياة	الارتياح للزوج	الدرجة الكلية
الحميمية	-----	**٠,٨٨٧	**٠,٨٢٨	**٠,٧٩٨	**٠,٩٤٠
الوجدانية		-----	**٠,٧٥٠	**٠,٩١٦	**٠,٩٦٧
ادارة الحياة			-----	**٠,٧٣٧	**٠,٨٦٢
الارتياح للزوج				-----	**٠,٩٤٤

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) ، ٠,٤٤٨ = (٠,٠٥) ، ٠,٣٤٩ =

ثبات المقياس

تم حساب الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباك ، والتجزئة النصفية ، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات .

جدول (٧) يوضح معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة الزوجية باستخدام معامل ألفا (ن = ٣٠)

التجزئة النصفية		معامل ألفا لكرونباك	البعد
٢٣ عبارة			
بعد التصحيح	قبل التصحيح	٠,٩٢٠	الحميمية
٠,٩٤٧	٠,٩٠٠	٠,٩١٨	الوجدانية
		٠,٨٢٣	ادارة الحياة
		٠,٨٧٥	الارتياح للزوج
		٠,٩٦٦	الدرجة الكلية

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الدراسة الحالية عند المعالجة الإحصائية للبيانات الأساليب الإحصائية الآتية :

١- المتوسط الحسابي ٢- الانحرافات المعيارية. ٣- اختبار(ت) . - تحليل الانحدار.

٥-معاملالاتواء. ٦ - معامل التفرطح . ٧- معامل الارتباط . ٨- التحليل العاملي

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

تعرض الباحثة في هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة ، ونتائج الفروض ، ثم تقدم ملخصاً للنتائج . الإحصاءات الوصفية :

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (ن=١٢٠)

المتغير	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
رضا الزوجة عن الحياة الزوجية	العلاقة الحميمة	20.03	4.86	-311-	-229-
	المشاركة الوجدانية	22.93	4.88	-730-	.177
	إدارة الحياة الزوجية	16.32	3.49	-465-	-671-
السلوك التوافقي للأبناء	الارتياح للزوج	23.94	5.43	-1016-	.342
	الدرجة الكلية	83.20	16.48	-909-	-030-
العصابية	الشخصي	23.16	5.52	.232	-186-
	الأسري	33.52	7.92	-279-	-753-
	المدرسي	30.83	7.37	-112-	-631-
	التوافقي	30.62	6.93	-195-	-630-
رضا الزوجة عن دورها كأم	الدرجة الكلية	118.125	24.11	-291-	-693-
	رضا الزوجة عن دورها كأم	69.12	14.96	-242-	-684-
العصابية		6.43	3.92	.377	-976-

٢- نتائج الدراسة السيكومترية ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الزوجية ورضا الزوجة عن دورها كأم.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين أبعاد جودة الحياة الزوجية ورضا الزوجة عن دورها كأنتى لدى عينة الدراسة والتي يحددها الجدول التالي

جدول (٩) معاملات الارتباط بين أبعاد جودة الحياة الزوجية ورضا الزوجة عن دورها كأنتى لدى عينة الدراسة (ن = ١٢٠)

الدرجة الكلية لجودة الحياة الزوجية	الارتياح للزوج	إدارة الحياة الزوجية	المشاركة الوجدانية	العلاقة الحميمة	جودة الحياة الزوجية رضا الزوجة عن دورها كأنتى
**٠,٤٤٤	**٠,٣٨٩	**٠,٢٨٦	**٠,٤٤١	**٠,٤١٦	درجة الارتباط

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

القيمة الجدولية ٠,١٨٠ عند ٠,٠٥ ، ٠,٢٣٦ عند مستوى ٠,٠١ ، يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين ٠,٢٨٦ ، ٠,٤٤٤ ، وجميع المعاملات دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود علاقة بين أبعاد جودة الحياة الزوجية ورضا الزوجة عن دورها كأنتى لدى عينة الدراسة. ينص الفرض الثاني على أنه " يمكن التنبؤ برضا الزوجين من خلال درجاتهم عن الحياة الزوجية لدى أفراد العينة."

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد باستخدام الحزمة الإحصائية spss ، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل انحدار درجات رضا الزوجة عن دورها كأنتى من خلال درجات جودة الحياة الزوجية أبعاد (العلاقة الحميمة ، المشاركة الوجدانية ، إدارة الحياة الزوجية ، الارتياح للزوج ، الدرجة الكلية)

جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد رضا الزوجين من خلال درجاتهم عن الحياة الزوجية لدى أفراد العينة (ن = ١٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة ف الانحدارية	قيمة بيتا B	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط المتعدد	قيمة الثابت	أبعاد الرضا الزوجي	درجات رضا الزوجين
٠,٠١	٢٤,٧٣٦	٠,٤١٦	٠,١٧٣	٠,٤١٦	٨,١٨٠	العلاقة الحميمة	
٠,٠١	٢٨,٤٧٣	٠,٤٤١	٠,١٩٤	٠,٤٤١	٦,٤٣٥	المشاركة الوجدانية	
٠,٠١	١٠,٥١٩	٠,٢٨٦	٠,٠٨٢	٠,٢٨٦	٧,٧٩١	إدارة الحياة الزوجية	

٠,٠١	٢٠,٩٩٠	٠,٣٨٩	٠,١٥١	٠,٣٨٩	٧,٥٨٤	الارتياح للزوج
٠,٠١	٢٩,٠١٨	٠,٤٤٤	٠,١٩٧	٠,٤٤٤	٥,٥٩٨	درجة الإرتباط

يتضح من الجدول السابق ان معامل الارتباط المتعدد والذي يعبر عن أقصى ارتباط بينأبعاد جودة الحياة الزوجية ورضا الزوجين لدى عينة الدراسة دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) حيث كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين العلاقة الحميمية ورضا الزوجين (٠,٤١٦) ، وبين المشاركة الوجدانية ورضا الزوجين (٠,٤٤١) ، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين إدارة الحياة الزوجية ورضا الزوجة عن دورها كأنثى (٠,٢٨٦) ، وبين الارتياح للزوج ورضا الزوجين (٠,٣٨٩) ، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين الدرجة الكلية ورضا الزوجة عن دورها كأنثى (٠,٤٤٤) مما يدل على أن زيادة في درجة رضا الزوجين تعمل على زيادة درجة جودة الحياة الزوجية .

توصيات الدراسة:

- ١- إنشاء مراكز استشارة خاصة تعنى بشؤون الزوجين ومناقشة مختلف القضايا والمشكلات التي يتعرض لها الزوجين.
- ٢- إنشاء مراكز فعالة لمعالجة كافة المشكلات المتعلقة بالخلافات الزوجية فإنه ينبغي أن يقوم على إدارة هذه المراكز كوادر مؤهلة علمياً في هذا المجال.
- ٣- احداث دورات تأهيل قبل الزواج يتم التعرف فيه على متطلبات الحياة الزوجية والمراحل التي تمر فيها الحياة الزوجية.

أولاً: المراجع بالعربية:

- أحمد عبد الخالق (٢٠٠٣): معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، المجلد ١٣، العدد ٥٨١-٦١٢.
- أحمد عبد اللطيف أسعد، سامي محسن الختاتنة (٢٠١١): سيكولوجية المشكلات الأسرية عمان دار المسيرة .
- أزهار ياسمين سمكري (١٤٣٠ هـ): الرضا الزوجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى
- أديب محمد الخالدي (٢٠٠١): الصحة النفسية، القاهرة، الدار العربية.
- أمل علي ابراهيم وهبه (٢٠٠٠): فاعلية برنامج للتدريب التوكيدي في تنمية الهوية لدى عينة من الشباب الجامعي من الجنسين، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
- آيزنك ه ج، سبيل ب.ج (١٩٩١): اختبار آيزنك للشخصية: دليل تعليمات الصيغة العربية (للأطفال والراشدين)، تعريب وإعداد أحمد محمد عبد الخالق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- آمال صادق، وفؤاد أبو حطب (١٩٩٩): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، القاهرة مكتبة الأنجلو الأمريكية.
- بتول محيي الدين صالح خليفة (٢٠٠١): دراسة لبعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقته بالتوافق النفسي للأُم والأولاد، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس كلية التربية، قسم الصحة النفسية
- تعريد عثمان قاسم علي (٢٠٠٨): التوافق الزوجي لدى الامهات العاملات وغير العاملات في محافظات غزة وعلاقته بسمات الشخصية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، جامعة الأقصى، برنامج الدراسات العليا المشترك، جامعة عين شمس - جامعة الأقصى.
- تحية محمد أحمد عبد العال (١٩٩٥): مدى فاعلية برنامج ارشادي في تحقيق الرضا الزوجي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- جابر عبد الحميد جابرو علاء الدين كفاي (١٩٨٨): معجم علم النفس والطب النفسي القاهرة، دار النهضة العربية.
- جابر عبد الحميد جابرو علاء الدين كفاي (١٩٩٥): معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة، دار النهضة العربية
- جيمس كوردوفا، نيل جاكوبسون (٢٠٠٢): الكدر الزوجي، ترجمة هدى جعفر تحرير ديفيد بارلو في مرجع إكلينيكي في الاضطرابات النفسية، دليل علاجي تفصيلي تحرير صفت فرج، القاهرة: الانجلو المصرية.

حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧) : مقدمة في علم الإرشاد النفسى وأثرها فى عملية الإرشاد والعلاج ، دراسة إكلينيكية ، الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار الفتاة للطباعة والنشر ، الكتاب الرابع .
حسن غانم (٢٠٠٤): الأمراض النفسية للشخصية (دراسات إكلينيكية لحالات عربية)، المكتبة المصرية، القاهرة.

داليا محمد مؤمن (٢٠٠١ م) : فاعلية برنامج إرشادى فى حل بعض المشكلات الزوجية لدى عينة من المتزوجين حديثاً ، رسالة دكتوراه غير منشورة إلى كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس

دخيل عبد الله الدخيل الله(١٤٢٥):مراحل الزواج ودورة الصراع بين الأزواج ،رسالة التربية وعلم النفس،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد٥٣،٢٣-١١٣ .
رشاد علي عبد العزيز موسى ومديحة منصور الدسوقي وأميرة عباس عبد الرزاق (٢٠٠٣):علم نفس المرأة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

رشاد علي عبد العزيز موسى ومديحة منصور سليم الدسوقي(٢٠١٣): علم النفس العلاجي، القاهرة ، عالم الكتب

ريناد عبد المنعم موسى أحمد (٢٠٠٧):المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للابناء في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية قسم إرشاد نفسي، جامعة القاهرة.

رمزية الغريب (١٩٦٦) :العلاقات الإنسانية فى حياة الصغير ومشكلاته اليومية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

سامية مصطفى ،الخشاب(١٩٨٢):. النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة .(٣) القاهرة دار المعارف .

سامية حسن ،الساعاتي (٢٠٠٢): نظرية الدور عرض تحليلي وتصور مقترح في دراسات في علم الاجتماع والانثربولوجيا .الجيزة :جامعة القاهرة ،مركز البحوث والدراسات الاجتماعية،كلية الآداب ،جامعة القاهرة .

سميرة محمد شند (٢٠٠٠): الإضطرابات العصبية لدى المرأة العاملة ،القاهرة، زهراء الشرق للنشر

سناء الخولي (١٩٨٤):الأسرة والحياة العائلية،بيروت ،دار النهضة العربية.

سناء الخولي(١٩٩٠):الزواج والعلاقات الأسرية،بيروت ،دار النهضة العربية .

سهير ابراهيم محمد ابراهيم (٢٠٠٤) :،المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية(١٢-٦ سنة)، رسالة دكتوراه،جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.

سيد غنيم ، هدى برادة (١٩٧٥):الإختبارات الإسقاطية، القاهرة، دار النهضة العربية.

شيخة سعد المزروعى (١٩٩٠) : التوافق الزواجى وعلاقته بسمات شخصية الأبناء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس

شيماء عزت مصطفى باشا (٢٠١٠): عزو الأسباب التفاؤل - التشاؤم :متغيرات معدلة في العلاقة بين الضغوط والرضا الزوجي ،رسالة دكتوراه ،كلية الآداب ، قسم علم نفس ، جامعة حلوان .

علي عبد العزيز سيد أحمد صالح (٢٠٠٨) : دراسة سيكومترية اكلينيكية لأبعاد التوافق النأمل فسي لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة عين شمس.

لمياء سعد ابراهيم محمد الغرباوي (٢٠٠٨):فاعلية برنامج لتنمية انماط التنميط الجنسي لدى الاطفال الذكور فاقد النموذج الأبوي بقرية.S.O.S.في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
محمد السيد عبد الرحمن(١٩٩٨):دراسات في الصحة النفسية، الجزء الأول، القاهرة، دار قباء للنشر.

محمود رامز يوسف حسين(٢٠٠٦) : فاعية العلاج الواقعي في خفض بعض السلوكيات المضادة للمجتمع لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

عبد الرؤف أحمد الطلاع ، محمد يوسف الشريف(٢٠١١) :الرضا الزوجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة ،مجلة الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات الاسلامية)المجلد التاسع عشر،العدد الأول.

عبد العزيز عبد الله البريثن (٢٠١١):الإرشاد الأسري، عمان، دار الشروق
علاء الدين كفاقي (١٩٩٠): الصحة النفسية.القاهرة : مطبعة هجر

علاء الدين كفاقي(١٩٩٩):الإرشاد والعلاج النفسي الأسري،القاهرة ، دار الفكر العربي.
عماد على مصطفى عبد الرزاق (١٩٩٨):المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية .دراسات نفسية ، ٨ (١) ، ٣٣ - ١٣ .

علي محمد الصغير(٢٠١١): العلاقة بين عنف الأزواج والمناخ الأسري وسمات شخصية الأبناء ، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية ،قسم الإرشاد النفسي

طريف شوقي محمد فرج ومحمد حسن عبد الله(١٩٩٩):توكيد الذات والتوافق الزوجي،دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد ١٧٩، ٦٧-٢١٣.

فيولا البيلاوي (١٩٨٧):مقياس الرضا الزوجي . القاهرة،مكتبة الأنجلو المصرية.
مكفلين ، روبرت، وغروس، ريتشارد(٢٠٠٢):مدخل إلى علم النفس الاجتماعي . ترجمة ياسمين حداد وآخرون ١ط، دار وائل.

محمد القرني (٢٠٠٧) :تصميم برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزوجي وقياس فاعليته ،رسالة دكتوراه ،كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

محمود حسن(١٩٨١ م) : الأسرة ومشكلاتها ، بيروت ، دار النهضة العربية .

مصطفى الحجازي(٢٠٠٤):الصحة النفسية منظور تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، ط٣، الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي.

ميادة محمد فاروق محمد (٢٠١١) : فاعلية كل من الإرشاد بالفن التشكيلي والعلاج المعرفي السلوكي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من المراهقين . رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية.

نهلة صلاح عبد الرحيم حسن رضوان(٢٠٠٨): العزو البيئي للنجاح والفشل الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز وادراك الدور الجنسي لطلاب المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

نورية محمد طيب عبد الله العبيدلي(٢٠٠٦): صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزوجي عند الاناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الامارات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

هالة سيد عبد العزيز محمد (١٩٩٨) : التوافق الزواجي وعلاقته بدرجة العدوانية لدى الأبناء من ١٠-١٢ سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

هيا بنت ابراهيم بن عبد العزيز الخرعان(٢٠١٠) :الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس جامعة أم القرى.

ثانياً : المراجع باللغة الاجنبية

- Addis & Bemard , M (2002) :Marital Adjustment and Irrational beliefs, journal of Rational Emotive & cognitive Behavior Therapy, 20, 1 . 3 - . . .
- Ahmadi, Esfandiar Azad-Marzabadi and Seyed Mahdi Nabipoor Ashrafi (2008):The Influence of Religiosity on Marital Satisfactio.
- Barton , j , N & Lawraa , A , G (2002): Emotional security and Cognitive Appraisals Mediate The Relationship Between parents Marital Conflict and Adjustment in older Adolescents to , The Journal of Genetic & Psychology, 165 , 3 , 250-271.
- Botwin,M. D,&Buss,D.M and Shackelford,T.K.(1997):Personality and Mat Preferences :Five Factors in Mate Selection and Marital Satisfaction .Jornal of Personality, Vol (56)(1).107-136
- Brehm. S., Miller, R., Perlman, D. and Campbell, S. (2002). Intimate Relationships.Boston, Mc Graw Hill.

- David, w , Brock , H & David , J (2000) , General traits of personaland Affectivity as predictors of satisfaction in intimate Relationships Evidence from self and partner - Ratings , journal of personality, 68 , 3 , 4 13 ,442
- Davies, p, et.al (1999):the interplay Between Maternal Depressive sump toms and marital Distress in the prediction of Adolescent Adjustment, Journal of marriage and the family , 6 1 ,Issue , I.
- Donial ; k & Christien , M (1998) the Effect of positive negativeEffect : A Developmental Perspective on Happiness , journal of personality andSocial Psychology, 75 , 9 , 1333 -
- Donnelly,Denic,A.(1993).Sexually inactive Marriage .The Jornal of Sex Research .Vol (30)(2),171-179.
- Clare ,M , S . et al (2003):Marital conflictandchildren's Adjustment :ParentalHostility and children's interpretations as Mediators ,social development . 12. ,2 .149- 161
- Eugene, M. (2002):Marital Distress, Co-occurring Depression and Marital Therapy: A review. Journal of Marital and Family Therapy,.,28 (3), 299, 314.
- Gottman, J. M. (1993): A Theory of Marital Dissolution and Stability. Journal of Family Psychology, 7,57-75.
- Gottman,J.M.and Kkrokoff ,L.J.(1989):Marital interaction and satisfaction: Alongitudinal view .journal of Counsuling and Clinical psychology,57,(1),47-52.
- Hudson WW,IN: Corcoran K fichir j (2000) ,Index of Marital Satisfaction (IMS) .Measures for Clinical Practice: ASorcebook .3rd Ed .(2vols)NY free pr .v Ipg 119-121
- Mischel,W.(1970):Sex typing and socialization .InP.H.Mussen (ED.).Manual of child psychology. New York:Wiely Peleg,
- Kagan,J.(1965):A cqusionision and significance of sex typing and sex role identity . In M.L.Hoffman (Eds) ,Review Of child development research .Vol.(1).New York :Russel Sage
- Plakova,A.Oseka,l:1994).Marital satisfactionof the neurotic patients.peer Reviewed journal.

- Stone, A. & Shackelford, T. K. (2006): Encyclopedia of Social Psychology: Marital Satisfaction. Thousand Oaks, Ca..59.
- Snyder and abbott,(2002).Couple distress. In D.H.barlow,(Ed) Handbook of assement and treatment planning for psychological dis orders. Pp.341-374.
- Stella, F. M. (2002): Marital Satisfaction & Expectations in the first and last stages of the family life cycle. Ph D. Dissertation. United States International University.
- Schutte , N , C et.al (2001): Emotional Intelligence and Intel- personal Relation journal social psychology, 141 , 4 .
- Sham.T&Husein,A(1992):Relatio Between Marital Adjustment andInteraction Dimensions of personality .journal of personality and clinical Studies . 8,I ,57-90 .
- Williams, J. (2003): Marital Satisfaction and Depression Among Older Adults. Master's Thesis, California State University.
- Word ,R.(1993):Marital happiness and household eqiety in later life .Journal of Marriage and the family ,55(2),427-438
- Zhang, Jing; et,al(2011).Gender role disruption and marital satisfaction among wives of Chinese international students in the United States. Jornal of Comprative Family Studies.Vol.42(4),fal 2011,pp.523-542